اطلاق "مشروع الرعاية الأولية الشاملة"

من اليمين: قصقص وبلحاج والرئيس سلام والوزير ابوفاعور والدكتور وليد عمار والدكتورة رندة حمادة

في ٣٠ كانون الثاني، رعى رئيس مجلس الوزراء تمام سلام «في السراي الكبير، مؤتمرا دعت اليه وزارة الصحة لإطلاق «مشروع الرعاية الأولية الشاملة»، في حضور وزير الصحة وائل ابو فاعور ووزراء ونواب حاليين وسابقين، وممثلين لمؤسسات القطاع الصحي الأهلي والجهات المعنية كمنظمة الصحة العالمية، واليونيسف، والبنك الدولي، وسفارات الدول المانحة، ومفوضية شؤون اللاجئين، والاتحاد الأوروبي، والسلطات المحلية والبلديات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، الى جانب حشد من الشخصيات الإجتماعية ووسائل الإعلام.

وأشاد سلام في كلمته بنشاط أبو فاعور «النشيط والمعطاء والوطني الأصيل» وفريق وزارة الصحة، قبل أن ينتقل الى الحديث عن «المعاناة السياسية التي تنعكس سلبا على القطاعات المالية والاقتصادية والانتاجية في البلاد».

أبو فاعور

اما الوزير ابو فاعور فأعلن أن إطلاق الرعاية الأولية الشاملة هو «خطوة أولى على طريق التغطية الصحية الشاملة». ولفت إلى «المحاولات الكثيرة لإقرار مشروع التغطية الصحية الشاملة من أكثر من وزير ونائب»، مشيرا الى أن النقاش لا يزال مستمرا في شأنه وان وزارة الصحة تعكف من جهتها على إعداد مشروع جديد.

حمادة

وكان المؤتمر قد بدأ بالنشيد الوطني، فكلمة ترحيبية للإعلامية روى الأطرش، ثم قدمت رئيسة دائرة الرعاية الصحية الأولية الدكتورة رندة حمادة لمحة عامة عن الرعاية الصحية الأولية في لبنان، فأوضحت أن «هذه الرعاية هي الرعاية الصحية الأساسية المتاحة على نحو شامل للأفراد والأسر في المجتمع المحلي بوسائل يمكنهم قبولها وبمشاركتهم الكاملة وبمساهمة يمكنهم تحملها».

وأعلنت أن برامج شبكة الرعاية الصحية الأولية تشتمل على البرنامج الوطني للتحصين وبرنامج دمج خدمات الأمراض غير الانتقالية ومرصد وفيات الأمهات والرضع وبرنامج دمج تشخيص وعلاج سوء التغذية وبرنامج الصحة النفسية وبرنامج صحة الأم والطفل وبرنامج دعم التكامل في تقديم الخدمات الأساسية لتلبية الحاجات.

القطاع الصحي الأهلي

وبعد إطلاق الاعلان التلفزيوني للحملة الوطنية لمراكز الرعاية الصحية الأولية: «صحتك مش حزورة». ألقى خالد قصقص كلمة القطاع الصحي الأهلي، فأشار إلى أن «الجمعيات الأهلية التي تشارك في برامج الرعاية الصحية الأولية تمثل معظم القطاعات والتيارات السياسية والطائفية والمذهبية، وأن الشراكة بين مؤسسات الدولة والمجتمع الأهلي أثبتت نجاحها، وستبقى قدوة لعمل كل القطاعات، لكونها تعتبر أساسا للنهوض بالوطن».

عمار

ثم تحدث الدكتور وليد عمار فأوضح أن الخدمات التي يغطيها مشروع الرعاية الصحية الشاملة، وهي جميع خدمات تعزيز الصحة والوقاية والتشخيص والعلاج خارج المستشفى إضافة إلى تغطية الاستشفاء ١٠٠٪ للأكثر فقرا. وتشتمل الخدمات على التوالي: زيارات منزلية للمواطنين المستهدفين لإلحاقهم بالمشروع، إرشاد صحي وتعزيز الممارسات الصحية، الاكتشاف المبكر والمنظم للأمراض من خلال رزمات من الفحوصات والتحاليل محددة وفقا للجنس والعمر، رزمة خاصة بالنساء الحوامل والعناية قبل الولادة وخلالها وبعدها للأم والطفل، رزمة خاصة بالأمراض غير الانتقالية مع التركيز على ضغط الدم والسكري، توفير الأدوية الأساسية والإحالة على المستشفيات الحكومية للفحوصات الخارجية او الاستشفاء وفقا للحاجة والمتابعة، الي ملف طبي الكتروني: السوابق الطبية، نتائج التحاليل، الأدوية، وبرنامج المتابعة».

وأعلن عمار أنه "في انتظار العقد الإجتماعي الجديد وتأمين التمويل لتلبية رغبات المواطنين، تمضي وزارة الصحة العامة قدما في تأمين

PASSIONATE ABOUT MEDICINE
COMPASSIONATE ABOUT PEOPLE
مستشفى حمود
مركز طبي جامعي
Hammoud Hospital
University Medical Center

الوزير ابو فاعور محاطاً بفريق عمل الرعاية الصحية الاولية

رعاية اساسية شاملة مضمونة الجودة ضمن الإمكانات الحالية، وهذا سيستوجب زيادة ١٠٪ على موازنة وزارة الصحة مخصصة لهذا المشروع ابتداء من عام ٢٠١٧".

بلحاج

وكانت كلمة للمدير الإقليمي للشرق الأوسط في البنك الدولي فريد بلحاج، الذي أشار إلى أن دعم البنك الدولي لمشروع وزارة الصحة يهدف إلى الحد من الأعباء التي تلقى على عاتق اللبنانيين من جراء الأزمة السورية وتدفق اللاجئين السوريين إلى لبنان الذي لقن العالم درسا في الإنسانية والنخوة من خلال استضافته للاجئين.

ظاهرة الاحتباس الحراري الى اين؟

يحتوي الجو حاليا على ٣٨٠ جزءا بالمليون من غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يعتبر الغاز الأساسي المسبب لظاهرة الاحتباس الحراري مقارنة بنسبة الـ ٢٧٥ جزءا بالمليون التي كانت موجودة في الجو قبل الثورة الصناعية.

ابتكر مصطلح "الاحتباس الحراري" العالم الكيماوي السويدي، سفانتى أرينيوس، عام١٨٩٦م. وقد أطلق أرينيوس نظرية أن الوقود الحفري المحترق سيزيد من كميات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي وأنه سيؤدي إلى زيادة درجات حرارة الأرض. ولقد استنتج أنه في حالة تضاعف تركزات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي فأننا سنشهد ارتفاعا بمعدل ٤ إلى ٥ درجة سلسيوس في درجة حرارة الكرة الأرضية. ويقترب ذلك على نحو ملفت للنظر من توقعات اليوم. ومن المعروف أن آثر الاحتباس الحراري وملاين السنين قد دعم الحياة على هذا الكوكب. وفي مثل ما يحدث في درجة البيت الزجاجي فإن أشعة الشمس تتغلغل وتسخن الداخل إلا أن الزجاج يمنعها من الرجوع إلى الهواء المعتدل البرودة في الخارج. والنتيجة أن درجة الحرارة في البيت الزجاجي هي أكبر من درجات الحرارة الخارجية.كذلك الأمر بالنسبة لأثر الاحتباس الحراري فهو يجعل درجة حرارة كوكبنا أكبر من درجة حرارة الفضاء الخارجي. ومن المعروف كذلك أن كميات صغيرة من غازات الاحترار المتواجدة في الجو تلتقط حرارة الشمس لتسخن الأراضي والهواء والمياه مما يبعث الحياة على الأرض.

سجل كوكب الأرض لهذا العام أعلى درجات الحرارة منذ عام١٨٨٠ ،حيث ألقى معظم علماء العالم اللوم في ذلك على الغازات الدافئة في باطن الأرض، وعوامل أخرى كعامل النينو و هو عبارة عن تيار من المياه الدافئه التي تمر بقلب المحيط و لكن هل هذا هو حقاً السبب الرئيسي لإرتفاع درجات الحرارة؟

يخبرنا كومبتون تيوكر ،العالم بوكالة ناسا قائلاً: كان عام ألفين وخمسة عشر من أكثر الأعوام دفئاً على الإطلاق،في الوقت الذي ساعد حدوث ظاهرة النينو في أواخر العام نفسه على الإرتفاع في درجات الحرارة العالمية أعلى قليلاً مما كان يجب أن تكون عليه.

تؤكد تقارير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة و كالة ناسا أن درجة حرارة الغلاف الجوي للأرض لهذا العام حوالى درجة واحدة مئوية خلافاً عن ما كان عليه قبل العصر الصناعي.

تشرح لنا كلار لورنس ،المتحدث الرسمي باسم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية قائلة: لقد لاحظنا جميعاً الفارق الكبير في درجات الحرارة لهذا العام ويمكننا القول أن هناك نوع من تراكم درجات الحرارة خلال خمسة أو عشرة أعوام ماضية .و نتسائل لما ليس هناك وقفة لظاهرة الإحتباس الحراري . سوف تكون النتائج مأساوية إذا لم نتحرك الآن لمكافحة ظاهرة الإحتباس الحراري.

ثم تسترسل لورنس قائلة: يجب علينا توقع المزيد من الظواهر الطبيعية القاسية مثل موجات الحر الشديدة والأمطار الغزيرة. فنحن بحاجة إلى المحافظة على مقدار الزيادة الثانوي وهو بقدر درجتين مئويتين هذا إذا أردنا البقاء على قيد الحياة. هذا وصرح خبراء الطقس في كانون الاول الماضي أن هناك أكثر من ١٩٥ قامت بالموافقة على الحد من إرتفاع درجات الحرارة إلى درجة ونصف مئوية و هو الحد الذي سيكون بمثابة خط الدفاع الأكثر أماناً ضد تغييرات المناخ الجامحة.

ALRIAYA

La santé est chère n'attendons pas de la perdre,
pour l'**apprécier**...

Avec la mutuelle ALRIAYA la santé reste **précieuse**
mais devient moins **chère**

Protégez votre Santé

Direction Générale:

Centre ALRIAYA, Boulevard Alfred Naccache, Sassine, 1592 Achrafieh
B.P.: 166196 Beyrouth 1100 2100 LIBAN
Tél: (01) 20 40 82 - Fax: (01) 32 17 65
HOT LINE: (03) 77 61 83 - INFO: (03) 40 70 20
E-mail: alriaya@alriaya.org - Website: www.alriaya.org

Avec l'appui technique de l'ANMC Belgique
MUTUALITE CHRETIENNE ALLIANCE NATIONALE
La solidarité c'est ma sécurité